



قال معاذ الخطيب الرئيس الأسبق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ومؤسس حركة سوريا الأمل، إن لقاءه بنائب وزير الخارجية الروسي "ميخائيل بوغدانوف" في العاصمة القطرية الدوحة، أمس الثلاثاء، تم "بناء على طلب الجانب الروسي"، مشيرة إلى أنها "تسعى للاستفادة من كل ظرف ولقاء صالح شعبنا وتحقيق معاناته توصلاً إلى بلد يحكمه العدل والمواطنة المتساوية والحرية".

وخلال اللقاء أكد الجانب الروسي "على التزامه بوحدة الأراضي السورية، وبحل سياسي بين السوريين، وضرورة استئناف المفاوضات". كما جرى خلال اللقاء "تقييم الوضع في سوريا والمنطقة، وخصوصاً بعد التواصلات الإقليمية والدولية الأخيرة"،

وفي اللقاء شدد الخطيب: على "وجوب التهدئة لكافية العمليات العسكرية، وإيقاف القصف الجوي في كل سوريا، وخصوصاً في حلب وإدلب، ومناطق ريف دمشق ومنها داريا، ورفع الحصار عن المناطق المحاصرة، وإدخال المساعدات الإنسانية وفق قرار مجلس الأمن 2254، وموجبات القانون الدولي الإنساني".

كما شدد على "عدم إبرام أي اتفاقيات أو تفاهمات بين الدول الإقليمية أو الدولية بما يتعلق بسوريا ما لم تكن قوى الشعب السوري وثورته مشاركة بها وبما يحقق تطبيق قرارات الشرعية الدولية في الانتقال السياسي وبما يحافظ على وحدة الشعب والأرض في سوريا".

ودعا "إلى تنفيذ القرار 2118 والقرار 2254 (بخصوص الوقف الفوري للحصار والقصف من قبل قوات النظام وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين) لجهة الحل السياسي بأسرع وقت للوصول إلى انتقال سياسي، وضرورة دعم عملية تفاوضية سياسية حقيقة من قبل الجانب الروسي بما يؤدي إلى رفع المعاناة عن الشعب السوري وإنها حالة الاستبداد ورحيل رموزها".

كما أكدت الحركة (سورية الأم) أن الشعب السوري "بعيدا كل البعد عن التطرف والإرهاب وما اضطر إلى حمل السلاح إلا للدفاع عن وجوده وكرامته".

ولفتت الحركة إلى "عدم قبولها وسم أي جهة سورية بصفة "الإرهاب"، ورفض الجماعات التكفيرية وجود أي قوى عسكرية أجنبية في سورية وعلى رأسها القوى المرتبطة بإيران وميليشيات حزب الله".

المصادر: